



كوسماس زافازافا زمبابوي

مرشح لمنصب
مدير مكتب تنمية الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات

ما رأيك في دور التكنولوجيات الرقمية في عالم يتغير بسرعة؟

إن للتكنولوجيات الرقمية في عالم سريع التغير دور العامل التمكيني أو المحفز في جميع القطاعات الاجتماعية الاقتصادية المستمرة في التكيف مع البيئة الجديدة. ونظراً إلى سرعة طرح التكنولوجيات الحديثة، فدورنا كاتحاد هو ضمان أن توضع سياسات، وأطر قانونية وتنظيمية، ملائمة تيسر، لا تقيد، سرعة نشر هذه التكنولوجيات واستخدامها.

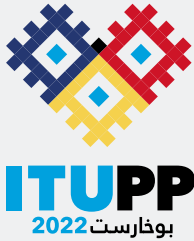
إذ ينبغي نشرها في الوقت المناسب لمعالجة تحديات من قبيل تغير المناخ وتفشي الأوبئة والتدهور البيئي. وهنا، تتجلى أهمية بناء القدرات المؤسسية والبشرية للبلدان النامية، لا سيما لأقلها نمواً.

يجب أن تتطور أعمال
المكتب بحيث تتكيف
مع تغير العالم تكيفاً
واعياً.

كوسماس زافازافا

كوسماس زافازافا

مرشح لمنصب
مدير مكتب تنمية الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات



بناء شراكات مع القطاعات
الأخرى وتنفيذ مشاريع مؤثرة
وهادفة، يمكن لمكتب تنمية
الاتصالات المساهمة بفعالية
في بلوغ أهداف التنمية
المستدامة. ٢٢

كوسماس زافازافا

كيف ينبغي لعمل قطاع تنمية الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات أن يتطور من أجل الحفاظ على أهميته في عالم اليوم؟

يجب أن تتطور أعمال مكتب تنمية الاتصالات (BDT) بالاتحاد بحيث تتكيف مع تغير العالم تكيفاً واعياً. بل إن على المكتب أن يتجاوز التكيف إلى المبادرة إلى إحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية وغيرها في البيئة.

ولدراية أعضاء الاتحاد ذلك، فهم يعتمدون الإطار المنظم لأعمالنا في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) مُتّيحين المجال للابتكار في تنفيذه. وإن نواصل التقيّد بمبادئ الشفافية والمساءلة والكفاءة، يُقدّر أعضاء الاتحاد ما نبذله من جهود لجعل أعمالنا مهمة. ويمكن ضمان هذه الأهمية ببناء شراكات مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة (UN) والمجموعات الإقليمية والمجتمع المدني والهيئات الأكاديمية والقطاع الخاص ودوائر الصناعة. لذلك، فلإدامة أهمية مكتب تنمية الاتصالات في عالم اليوم، ينبغي للمكتب أن يتصدى لتحديات اليوم والغد، بالاستفادة من التكنولوجيات الرقمية ومعالجة التحديات التي تواجهها كل الدول الأعضاء في الاتحاد.

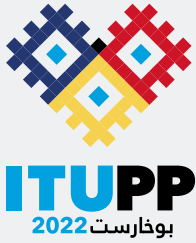
إذا انتُخبتَ، ما هي أولوياتك الثلاث الرئيسية وكيف تخطط لتحقيقها؟

إذا انتُخبتُ، فأولوياتي الثلاث الرئيسية هي:

1. التناقش مع الزملاء (موظفي الاتحاد) على جميع المستويات وبيان رؤيتي لمكتب تنمية الاتصالات وتوضيح ولايته. ويعني ذلك أيضاً الإصغاء بعناية إلى آراء الآخرين وبناء الثقة في آن واحد.
2. إشراك الموظفين في المسائل الاستراتيجية التي تستهدف فعالية تنفيذ خطة عمل كيبالي التي اعتمدها المؤتمر العالمي الأخير لتنمية الاتصالات. فوضع استراتيجية مشتركة سيؤتي نتائج ويري، في خضم العملية، أسلوب في القيادة.
3. تحليل ميزانية المكتب وضمان استخدامنا الموارد المالية المتاحة بكفاءة وفعالية لتنفيذ أنشطة ومشاريع تحقق نتائج. وسيُفيد ذلك أيضاً في تحديد ما قد نحتاجه من موارد مالية إضافية ويُرشدنا إلى كيفية سد الثغرات ببذل جهود لتعبئة الموارد، بهدف تمكيننا من تدشين مشاريع مؤثرة وتنفيذها في جميع المناطق.

كوسماس زافازافا

مرشح لمنصب
مدير مكتب تنمية الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات



بتوجيه أنشطة الاتحاد

ومشاريعه الإنمائية، بمقدور

مكتب تنمية الاتصالات

مساعدة العالم على النجاح عن

طريق إحراز نتائج فعلية،

لملموسة، تيسرها تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات. ٢٢

كوسماس زافازافا

كيف يمكن أن يساهم قطاع تنمية الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات في التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة؟

حالياً، يبلغ عدد الأشخاص الذين ما زالوا غير موصولين بالإنترنت 2,7 مليار شخص. وبسد الفجوة الرقمية وتسريع التحول الرقمي وضمان ميسورية تكلفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، يستطيع قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU-D) تسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (SDG). ويفتضي ذلك العمل من أجل دعم نشر الحلول الرقمية واستخدامها لأغراض الزراعة والنمو الاقتصادي والصحة والتعليم فضلاً عن تمكين المرأة والبيئة والبنى التحتية والابتكار، وفي سائر القطاعات، لنتمكن من تسريع تنفيذ كل من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

وبناء شراكات مع القطاعات الأخرى وتنفيذ مشاريع مؤثرة وهادفة، يمكن لمكتب تنمية الاتصالات المساهمة بفعالية في بلوغ أهداف التنمية المستدامة هذه. فالشراكات مهمة لحشد الموارد وتوجيهها إلى تنفيذ هذا "المخطط الأساسي المشترك لتحقيق السلام والرخاء للبشر ولكوكبنا، حاضراً ومستقبلاً".

حدثنا عن إنجازاتك على المستوى القيادي ومستوى بناء التوافق في الآراء.

لقد تقلدت مناصب قيادية مهمة قبل انضمامي إلى العمل بالاتحاد. فقد كنتُ مراقب الهيئة الحكومية الزمبابوية للاتصالات قبل إنشاء الهيئة الزمبابوية لتنظيم البريد والاتصالات (POTRAZ). وكنتُ دبلوماسياً أقدم على مستوى مستشار وزير بأحد مقار العمل الدبلوماسية المتعددة الجنسيات. وقد أصقلُ هذان المنصبان مهاراتي التفاوضية، لا سيما في سياق تعاوني كمراقب مع أصحاب المصلحة بقطاع الاتصالات.

وبصفتي دبلوماسياً في وكالات الأمم المتحدة، كان بناء توافق الآراء بالتفاوض يكتسي أهمية بالغة، ومن هذه الوكالات منظمة التجارة العالمية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، علاوةً على الاتحاد الدولي للاتصالات وغيره من وكالات الأمم المتحدة.

وفي الاتحاد، تضمّن عملي التواصل مع وزراء ومع المديرين العاملين لهيئات تنظيم الاتصالات والمديرين العاملين والأمناء العاملين بالأمم المتحدة وقادة دوائر الصناعة. وقد أحرزتُ دوماً نتائج إيجابية عند التفاوض بشأن التغييرات السياسية والتنظيمية، وكذلك بشأن اتجاه مشاريع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، بما في ذلك للأغراض الإنسانية. وقُدّت عبر الابتكار وبالترام أصول القيادة السليمة المثبتة إطلاق مشاريع جديدة ناجحة وتنفيذها.

كوسماس زافازافا

مرشح لمنصب
مدير مكتب تنمية الاتصالات
بالاتحاد الدولي للاتصالات

إني عازم على الارتقاء بمكتب
تنمية الاتصالات بالاتحاد إلى
آفاق جديدة.

كوسماس زافازافا

ما هي المسائل الأخرى التي تود طرحها بصفتك المدير المقبل لمكتب تنمية الاتصالات للاتحاد الدولي للاتصالات؟

سأضيفُ إلى المكتب خبرة زاخرة ومزیداً من الشفافية والمساءلة والكفاءة والتفكير الاستراتيجي والابتكاري. كما أن احترام الدول الأعضاء بتشجيع توجيهها المكتب، والإصغاء إلى جميع أصحاب المصلحة (الداخليين والخارجيين)، والتحلي بروح الفريق، وبسلوك ودود، لين، كلها سمات سأضيفها إلى المنصب. وسأجلبُ كذلك الشغف والتحفيز والحماس إلى داخل المكتب.

وتشمل خبرتي تنفيذ مشاريع في بلدان متباينة المستويات الإنمائية، في أقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية، والبلدان المتقدمة.

هل هناك شيء آخر تود إضافته؟

إنني من أنصار التنمية الهادفة. فبتوجيه أنشطة الاتحاد ومشاريعه الإنمائية، بمقدور مكتب تنمية الاتصالات مساعدة العالم على النجاح في مساعيه عن طريق إحراز نتائج فعلية، ملموسة، تيسرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأرى أننا بتعاوننا مع الدول الأعضاء في منظماتنا، ودوائر الصناعة والقطاع الخاص، والهيئات الأكاديمية، ومنظمات الأمم المتحدة، يمكننا أن نُحدث فرقاً ضخماً في سد الفجوة الرقمية وتسريع التحول الرقمي. وبوسعنا كذلك تحقيق ميسورية تكلفة الأجهزة والخدمات.

فبجهودنا، نستطيع مساعدة العالم في معالجة تحديات الحاضر، بما فيها تغير المناخ، وتفشي الأوبئة، والجوع، والفجوات بين الجنسين، ومحدودية النفاذ، فضلاً عن ضرورة إشراك شبابنا وتمكينهم فعلياً. وإني عازم على الارتقاء بمكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد إلى آفاق جديدة. إني نصير التأثير وتحقيق النتائج.